

لسان العرب

(غضا) غَضَوْتُ عَلَى الشَّيْءِ وَعَلَى الْقَذَى وَأَغْضَيْتُ سَكَتًا وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ غَضِيٌّ عَنِ الْفَحْشَاءِ يَغْضُرُ طَرَفُهُ وَإِنْ هُوَ لَاقَى غَارَةً لَمْ يُهْلَلْ بِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غَضَا وَأَنْ يَكُونَ مِنْ أَغْضَى كَقَوْلِهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَضَرْبٌ وَجَرِيْعٌ وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ وَالْإِغْضَاءُ إِدْنَاءُ الْجُفُونِ وَغَضَى الرَّجُلُ وَأَغْضَى أَطْبَقَ جَفْنَيْهِ عَلَى حَدِّ قَتْنِهِ وَأَغْضَى عَيْنَانَا عَلَى قَذَى صَبَرَ عَلَى أَذَى وَأَغْضَى عَنْهُ طَرَفُهُ سَدَّهُ أَوْ صَدَّهُ أَنْ نَشْدُ ثَعْلَبَ دَفَعْتُ إِلَيْهِ رِسْلًا كَوَّ مَاءَ جَلْدَةٍ وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّ عَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ كَعْتَبِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلِّ يَعْنِي يُغْضِي الْجُفُونِ مَرَّةً وَيُجَلِّ مَرَّةً وَقَالَ الْآخِرُ لَمْ يُغْضِ فِي الْحَرْبِ عَلَى قَذَاكَ قَالَ ابْنُ بَرِي أَغْضَيْتُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى فَمِثَالُهُ مُتَعَدِّ يَا قَوْلُ الشَّاعِرِ فَمَا أَسْلَمَتْنَا عِنْدَ يَوْمِ كَرِيهَةٍ وَلَا نَحْنُ أَغْضَيْتْنَا الْجُفُونِ عَلَى وَتَرٍ وَمِنْهُ مَا يُحْكِي عَنْ عَلِيٍّ ه فكمْ أَغْضَى الْجُفُونِ عَلَى الْقَذَى وَأَسْحَبُ ذَيْلِي عَلَى الْأَذَى وَأَقُولُ لَعَلَّ وَعَسَى وَمِثَالُهُ غَيْرَ مُتَعَدِّ قَوْلُ الْآخِرِ .

(* هو الفرزدق) .

يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَاسِمُ وَتَغْضَيْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا تَغَابَيْتُ عَنْهُ وَتَغَابَلَتْ وَلَيْلٌ غَاضٍ غَاطٍ وَقَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ لَيْلٌ مُغْضٍ وَغَاضٍ وَمَقَامٌ فَاضٍ وَمُغْضٍ وَأَنْشَدَ عِنْدَكُمْ كِرَامًا بِالْمَقَامِ الْفَاضِي وَغَضَى اللَّيْلُ غُضُوءًا وَأَغْضَى أَلْبِسَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَغْضَى اللَّيْلُ أَظْلَمَ وَلَيْلٌ مُغْضٍ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لَيْلٌ غَاضٍ قَالَ رُبَّةُ يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضٍ نَضُوءَ قَدَاحِ النَّبْلِ النَّوَاضِي كَأَنَّهَا يَنْدُضُخْنَ بِالْخَضْخَضِ الْخَضْخَضُ الْقَطَرَانُ يُرِيدُ أَنَّ نَهْجَهَا عَرَقَتْ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ فَاسْوَدَّتْ جُلُودُهَا وَلَيْلَةٌ غَاضِيَةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ وَنَارٌ غَاضِيَةٌ عَظِيمَةٌ مُضِيئَةٌ وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَادِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ نَارٌ غَاضِيَةٌ عَظِيمَةٌ أُخِذَتْ مِنْ نَارِ الْغَضَى وَهُوَ مِنْ أَجْوَدِ الْوُقُودِ عِنْدَ الْعَرَبِ وَرَجُلٌ غَاضٍ طَائِعٌ كَاسٍ مَكْفِيٌّ وَقَدْ غَضَا يَغْضُو وَالْغَضَى شَجَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ سُحَيْمِ عَبْدِ بَنِي الْحَسَنِ كَأَنَّ الثَّرِيَّاءَ عُلِّقَتْ فَوْقَ نَحْرِهَا وَجَمْرٌ غَضِيٌّ هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ ذَاكِيًا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ذَرْتُ غَضِيَّ وَالْغَضَى مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ لَهُ هَدَبٌ كَهَدَبِ الْأَرْطَى ابْنُ سِيدِهِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَلَا أُدْرِي لِمَ ذَلِكَ وَاحِدَتُهُ غَضَاةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَدْ تَكُونُ الْغَضَاةُ جَمْعًا

وَأَنشَدَ لَنَا الْجَبَلَانِ مِنْ أَزْمَانٍ عَادٍ وَمُجْتَمَعٍ الْأَلَاءَةِ وَالْغَضَاةِ وَيُقَالُ
لِمَنْ ذُبَّتْهَا الْغَضِيَا وَأَهْلُ الْغَضَى أَهْلٌ نَجْدٌ لِكَثْرَتِهِ هُنَاكَ قَالَتْ أُمُّ
خَالِدٍ الْخَثْعَمِيَّةُ لَيْتَ سِمَاكِئًا تَطِيرُ رَبَابُهُ يُقَادُ إِلَى أَهْلِ الْغَضَى
بِرِزَامٍ وَفِيهَا رَأَيْتُ لَهُمْ سَيِّمَاءَ قَوْمٍ كَرِهَتْهُمْ وَأَهْلُ الْغَضَى قَوْمٌ عَلِيٌّ
كَرَامٍ أَرَادَ كَرِهَتْهُمْ لَهَا أَوْ بِهَا ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ لِلْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ غَضِيَا مَقْصُورٌ
قَالَ شُبَيْهٌ هَتَّ عِنْدِي بِمَنَابِتِ الْغَضَى وَإِبِلٌ غَضَوِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْغَضَى قَالَ كَيْفَ
تَرَى وَقَعَ طُلَاحِيَّاتُهَا بِالْغَضَوِيَّاتِ عَلَى عِلَاقَتِهَا ؟ وَإِبِلٌ غَاضِيَّةٌ وَغَوَاضٍ
وَبَعِيرٌ غَاضٍ يَأْكُلُ الْغَضَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ أَبَعِيرٍ عَضَ أَنتَ ضَخْمٌ رَأْسُهُ
شَثْنُ الْمَشَافِرِ أَمْ بَعِيرٌ غَاضٍ ؟ وَبَعِيرٌ غَضٍ يَشْتَكِي بِطَوْنِهِ مِنْ أَكْلِ الْغَضَى
وَالْجَمْعُ غَضِيَّةٌ وَغَضَايَا وَقَدْ غَضِيَتْ غَضًى وَإِذَا نَسَبَتْهُ إِلَى الْغَضَى قُلْتَ بَعِيرٌ
غَضَوِيٌّ وَالرَّيْمُ مَتٌ وَالْغَضَى إِذَا بَاحْتَنَّهُمَا الْإِبِلُ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا عُقْبَةٌ مِنْ
غَيْرِهِمَا يُصِيبُهَا الدَّاءُ فَيُقَالُ رَمِثَتْ وَغَضِيَتْ فَهِيَ رَمِثَةٌ وَغَضِيَّةٌ وَأَرْضُ
غَضِيَا كَثِيرَةُ الْغَضَى وَالْغَضِيَاءُ مَمْدُودٌ مَذْبُتُ الْغَضَى وَمُجْتَمَعُهُ وَالْغَضَى
الْخَمَرُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَخْبِثُ الذَّنَابِ ذَنْبُ الْغَضَى وَإِنَّمَا صَارَ كَذَا لِأَنَّهُ لَا
يُبَاشِرُ النَّاسَ إِلَّا إِذَا أَرَادَ أَنْ يُغَيِّرَ يَعْنُونَ بِالْغَضَى هُنَا الْخَمَرُ فِيمَا ذَكَرَ
ثَعْلَبٌ وَقِيلَ الْغَضَى هُنَا هَذَا الشَّجَرُ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ أَخْبِثُ الشَّجَرِ ذَنْبًا وَذَنْبُ
الْغَضَى بَنُو كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حَنْظَلَةَ شُبَيْهٌ هُوَ بَنُو بَنِي الذَّنَابِ لَخُبِثَتِهَا وَغَضِيَا
مَعْرِفَةٌ مَقْصُورٌ مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مِثْلُ هُنْدِيْدَةٍ لَا يَنْصَرِفَانِ قَالَ وَمُسْتَدِيدٌ مِنْ
بَعْدِ غَضِيَا صُرِيْمَةٌ فَأَحْرَبَ بِهِ مِنْ طُولِ فَقَرٍ وَأَحْرَبِيَا أَرَادَ وَأَحْرَبِيَنَ
فَجَعَلَ النُّونَ أَلْفًا سَاكِنَةً أَبُو عَمْرٍو الْغَضِيَانَةُ مِنَ الْإِبِلِ الْكَرَامُ وَغَضِيَانُ مَوْضِعٌ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ فَصَحَّحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقَضِّبْ عَيْنَانَا بِغَضِيَانِ ثَجُّوجَ
الْعُنْدِيبِ